

## المقالة الخامسة والسبعون

### الكلمة تقول

رُبَّ سِلَاحٍ يَقُولُ لِحَامِلِهِ: ضَعْنِي، وَرُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِقَائِلِهَا: دَعْنِي.  
 إِنَّ أَسْلَةَ اللِّسَانِ<sup>(١)</sup> تَنْفُذُ مَا لَا تَنْفُذُ الْأَسْلُ<sup>(٢)</sup> وَتَأْخُذُ مَا لَا تَأْخُذُ الْقَنَّا  
 الْعَسَلُ<sup>(٣)</sup>، وَأَيْمُ اللَّهِ إِنَّ سَفْجَ مَصُونِ الْمَاءِ أَشَدُّ مِنْ سَفْكِ مَحْقُونِ الدَّمَاءِ،  
 فَيَاكَ وَفَلَتَاتِ الْكَلِمِ، إِلَّا الْمُتَدَبَّرَ مِنْهَا بِفَيْمٍ وَلَمْ؟



(١) أسلة اللسان: طرف اللسان.

(٢) أي النبل.

(٣) القنا: الرماح، العسل: الاهتزاز الشديد.